

تحت إشراف : إ. زيناى بلال

## عنوان الدراسة

### دور النشاط البدني الترويحي في التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي

#### الإشكالية

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى إعداد المواطن الصالح المتميز بدنا وعقلا وانفعالا واجتماعا، وقد أكد الباحثان كويسكي وكوزليك، أن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما شبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف لإعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا، وتجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه.

كما تسعى النشاط البدني الترويحي للحصول على المعارف الضرورية يتأسس عليها بناء العلاقات الاجتماعية والمبادئ الخلقية والمثل والقيم والعلاقات والعادات والتقاليد والقوانين التي تثير المجتمع.

وحتى يتسنى للتلاميذ التكيف مع المجتمع وجعلهم قادرين على بناء حياتهم بناء مساهم لعصرهم نجد كل هذه المعطيات مصدر رابط أمام تساؤل لطرح سؤال كالتالي:

- التساؤل العام

- ما مدى أهمية النشاط البدني الترويحي في التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي؟

وضمن هذا التساؤل العام تدرج لدينا تساؤلات جزئية نوردتها على الشكل التالي:

- التساؤلات الفرعية :

هل النشاط البدني الترويحي لها دور في اكتساب مبدأ التعايش و الاحترام مع الآخرين؟

هل النشاط البدني الترويحي لها دور في معرفة القيم والقواعد الاجتماعية؟

هل النشاط البدني الترويحي لها دور في إعداد المواطن الصالح؟

- الفرضية العامة:

- لممارسة النشاط البدني الترويحي دور فعال في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ

الطور الثانوي.

- الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الترويحي لها دور في توفير عوامل الاحترام والتعايش والتعامل مع

الآخرين.

- للنشاط البدني الترويحي لها دور في معرفة القيم والقواعد الاجتماعية واحترامها.

- للنشاط البدني الترويحي لها دور في إعداد المواطن الصالح.

#### مقدمة

الرياضة ميزة يكتسبها الفرد، ولا يقدر مزاياها إلا بعد ما تغير فيه الكثير من الجوانب النفسية والعقلية والثقافية والصحية والاجتماعية، لقد أثبتت الدراسات العلمية أن الرياضة ضرورة للإنسان وهي من أبرز الصفات التي يمكن أن يتصف بها المجتمع في هذا العصر، لما لها من أهمية عند الشباب الذي يعتبر مستقبل الأمة وأساسها، وزيادة على الترفيه والإرشاد والتوجيه، وبعث روح التعاون والتعارف فهي تربط بين الثقافات والشعوب.

وتعتبر التغيرات التي طرأت على النظام التربوي هام جدا، حيث قدمت منهجية جديدة جعلت التلميذ يتجاوب مع المقرر كما سهلت له مهمة استيعاب المعارف، كما أن هذا الأخير كان له تأثير مباشر على النمو الاجتماعي بالرغم من اختلاف هذه المقررات التربوية التعليمية والرياضية التي يتناولها.

ولكن ما يؤسفنا أن النشاط البدني الترويحي لا تحظى بهذا الاهتمام، ولم يمنح لها حقه كأي مادة تعليمية أخرى، وكذلك اللامبالاة التي يشكها بعض التلاميذ لهذه المادة، وكذلك عدم إكتراث الأساتذة بها وبدورها الفعال الذي تؤديه في نمو المجتمع، وروح التعاون الذي تخلقه بين التلاميذ وكذلك عدم توجيه الأولياء إلى تشجيع أبنائهم على ممارستها.

ولذلك حاولنا خلال بحثنا وضع الخطوط العريضة وتحديد الغموضات في السعي من أجل السهر على تطبيق برنامج النشاط البدني الترويحي، كما حاولنا وضع كل من التلميذ والأساتذ والمؤسسة التربوية والمجتمع في حيز واحد وتحملهم مسؤولية هذا الثغرت والتناقص الاجتماعي الذي أسبابه اللامبالاة.

ومن خلال هذا البحث نتطرق إلى واقع النشاط البدني الترويحي بثانويات الوادي.

- ووفق منهج علمي محدد سنتطرق إلى الموضوع على النحو التالي :

الفصل التمهيدي : فيه إشكالية البحث وتنتهي بتساؤل عام ثم التساؤلات الفرعية وفرضيات البحث والأهداف والأهمية وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة والتعليق عليها .

الفصل النظري : سنتناول فيه (النشاط البدني الترويحي والتفاعل الاجتماعي).

الجانب التطبيقي : وقد خصص لإجراءات الدراسة الميدانية كالمنهج المتبع والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية ويتم عرض النتائج ومناقشتها وفي الأخير سنختتم

الدراسة ببعض المقترحات تليها قائمة المراجع والملاحق .

#### ملخص الدراسة

ستهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى دور النشاط البدني الترويحي في التفاعل

الاجتماعي وستشمل مؤسسات ثانويات مدينة الوادي بالجزائر للموسم الدراسي 2014/2015

ليطبق عليهم استبانته تخص درجة زيادة التفاعل الاجتماعي .

#### خلاصة

تعتبر النشاط البدني الترويحي وسيلة ناجحة وصانبة، ومن الوسائل التي يجب أن يسعى المجتمع إلى تطبيقها بين أفرادها خاصة في مرحلة المراهقة إذ تعكس ايجابيا على التلاميذ والمجتمع في عدة مجالات مختلفة، ومن بين ما تساهم فيه النمو العقلي والفكري عند التلاميذ، كما تعكس ايجابيا على المجتمع وعلاقته بالفرد إذ تؤدي إلى نمو المجتمع محملا بالقيم الأخلاقية وروح التعاون والمحبة، وكذلك تكوين الفرد القادر على تحمل أعباء الحياة عبر الثقة التي يكتسبها أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي بالاحتكاكات مع الغير سوى كانوا تلاميذ أو أساتذة ويؤكد ذلك، أو الاحتكاك مع أفراد المجتمع وهذا هو العنصر الذي يعتبر أهم العناصر الدافعة لممارسة النشاط البدني الترويحي وان يسلط عليه الضوء في الدراسة والتحليل وكي يصبح يخدم مصالح التلاميذ وهذا للمساعدة على اكتساب تجربة فعالة لتقوية شخصيته وبناء ذاته في خدمة مصالح الغير.

#### قائمة المراجع

##### المجلات

- لحر عبد الحق ، المجلة العلمية الثقافية البدنية والرياضية ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، العدد 01 ، (1995م) .

##### الرسائل

- حيمود احمد ، التفاعل الاجتماعي لتلميذ التعليم الثانوي أثناء النشاط البدني الجماعي وعلاقته بعملية التعلم الحركي ، مذكرة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم الجزائر ، (1998).

- لورسي عبد القادر ، محددات فاعلية الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، معهد علم النفس وعلوم التربية (1997).

- لوغين أحمد ، التعليم الثانوي في الجزائر ومبررات لإصلاحه ، رسالة ماجستير (1994).

- نمرد بشير ، ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين ، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، (2008).